

الفضاء . وعلى قمة الونش وقف اثنان من بوليس الفضاء بملابسهما الخضراء . كانا ينظران إلى فتحة السفينة بوجه متجههم ، يحمل كل منهما بندقية إشعاعية تحت إبطيه .

اتجه كرادفورد إلى مكتب شرطة المطار ، وسأل الضابط « هل تلقوا رسالة الرئاسة ؟ » أوماً الضابط وهو يقول « نعم يا سيدي الدكتور .. وقد احتجزنا لك نسخة خطية من الرسالة ... ، تناول كرادفورد شريط الورق الأزرق وقرأ بينما ابتسامة غبطة ارتسمت على شفتيه .

« كل ضباط وطاقم سفينة اكتشاف كوكب الزهرة ، سيتم اقتيادهم تحت حراسة مسلحة إلى مستشفى الفضاء ، للعزل والمراقبة بناء على توصية طبيب السفينة الذي سيتولى مراقبتهم . انتهى .. » . وقف كرادفورد والرسالة في يده مسترسلاً في أفكاره .. لقد تمكن من الإيقاع بأحد هذه المخلوقات الشريرة .. ولا بد أن يجري أفسى الاختبارات وأطولها على طاقم السفينة حتى يعرف إلى أي مدى تسالت مخلوقات الزهرة إلى أفراد هذا الطاقم .. سيجرب كل طريقة ، ويجري كل اختبار . قد يقتضي هذا زمناً طويلاً وجهداً مضنياً .. لكنه لن يشعر يأس أو فتور .

أقبل قائد المطار ليقول « لقد تم كل شيء يا دكتور .. وأخلينا سفينة الفضاء منهم جميعاً ، تساءل كرادفورد « أنت متأكد ؟ .. كلهم ؟ » قالها وهو ينظر نظرة حادة للضابط . أجاب الضابط بثقة « كلهم .. لقد راجعت القائمة على الصور والبصمات .. ماذا ستفعل بعد ذلك ؟ » قال الطبيب « سأمضي إلى السفينة لأخذ أوراق ومذكراتي .. » . ولم يذكر الكرة الهلامية التي يبست على أرض غرفة الضغط . كان يتعجل